

ديوان الحماسة

- 1 - (فلما رأني كبراً راقاً وحده ... وبشراً قلباً كان جماً بلا بـله) .
- 2 - (فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً ... رشيدت ولم أقعد إليه
أسائله) .
- 3 - (وقومت إلى برك هجان أعددته ... لوجبة حق نازل أنا فاعلاه) .
- 4 - (بأبيض خطت نعلاه حيت أدركت ... من الأرض لم تخطل علي)
حمائله) .

حال حتى كأنه يتقاتل مع السري نادى وهو في هذه الحالة التي تشبه الجنون وما كان به جنون وإنما فعل ذلك رجاء أن يشفق عليه من يسمعه فيخلصه مما هو فيه وحينما سمعت أنا صوته ناديت جهته بصوت رجل كريم الأصل طيب الأخلاق واستعملت جميع الأسباب التي توصله إلى بيتي بأن أضرمت النار زيادة ليشد نورها فبراني بسببه وأخرجت الكلب لينبح فيسمع صوته فيتهدي إلي .

- 1 - جما بلبله أي همومه كثيرة .
- 2 - فقلت له أهلاً الخ أي وجدت أهلاً وسهلاً وسعة ورشدت اهتديت .
- 3 - البرك اسم جمع لما يبرك من الإبل والهجان كرائم الإبل ووجبة الحق أي نزوله .
- 4 - بأبيض متعلق بقوله قمت في البيت قبله والأبيض السيف ونعل السيف ما تكون في أسفل غمده من حديد أو غيره من المعادن ولم تخطل أي لم تضطرب ولم تطل وحمائل السيف علاقاته ومعنى الأبيات الأربعة أن الضيف لما رأني فرح برؤيتي فكبراً وبشر فؤاده بإزالة همومه الكثيرة فأسمعتة جميع ألفاظ التبشير والترحيب والإيناس ولم أقعد أسائله من أين جئت وإلى أين تذهب بل قمت إلى جماعة من كرائم الإبل كنت ادخرتها لما يجب علي من حق النازلين بي من الأضياف بسيف إذا لمس أسفل غمده الأرض خطتها وعلمها وحمائل هذا السيف لم تطل علي لأن قامتي طويلة وطول القامة